



جامعة عين شمس
كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

أنماط التعلم والتفكير لمستخدمي اليد اليمنى واليسرى
لعينة من طلبة الصف الأول بالمرحلة الثانوية
رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

مقدمة من الطالبة

آية عاطف عامر

إشراف

أ.د/ سعدية محمد علي بهادر **أ.د عمر السيد الشوربجي**
أستاذ علم نفس النمو المتفرغ **أستاذ الطب الوقائي والوبائيات المتفرغ**



Ain Shams University

Faculty of graduate childhood studies

Department of psychological studies for children



Patterns of thinking and learning for The Right and Left Hand uses of Hands

Submitted by

Aya Atif Amer

Supervised by

OProf. Saadia Mohamed Bahader
*Professor of development
psychology*

Prof. Omar Alsaid Elshorbagy
*Professor of preventive medicine
and epidemiology*

2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

سورة البقرة الآية: ٣٢

إهداء

إلى والدتي العزيزة/ التي لم تألُ جهدًا في تربيّتي وتوجيهي، إلى من بها أكبر وعليه
أعتمد، إلى من بوجودها أكتسب القوة التي لا حدود لها، إلى الروح التي عاشت بها روحي.

إلى والدي الغالي/ الذي أُلّقِبَه في داخلي وبينني وبين نفسي أنه (المصباح
السحري)، إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار..
أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارًا قد حان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى
كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

إلى أخي/ توأم روحي ورفيق دربي، هذه الحياة بدونك لا شيء ومعك أكون أنا،
إليك يا من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة، ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة وما
تزال ترافقني حتى الآن، إلى من أرى التفاؤل بعينه.. والسعادة في ضحكته.

إلى صديقي/ إلى الروح التي سكنت روحي، إلى من وقف بجانبني في حياتي الدراسية
والعملية، تتوق أحرفي لخط كلمات تعبر بها عنك، وتخجل تلك الأحرف من وصفك، أعصر
أفكاري وأنثر مشاعري، لأكتب كلمات أعبر بها عما يجول في خاطري إليك.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخرًا، ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على الرسالة فضيلة الأستاذة الدكتورة/ سعاد محمد علي بهادر - أستاذ علم نفس النمو المتفرغ - بقسم الدراسات النفسية للأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، التي لم تدخر جهدًا في مساعدتي، فقد فتحت لي بيتها، كما هي عاداتها مع كل طلبة العلم، وكنت أجلس معها الساعات الطوال أقرأ عليها ولا تجد في ذلك حرجًا، وكانت تحتني على البحث، وترغبني فيه، وتقوي عزيمتي عليه فلها من الله الأجر ومني كل تقدير، حفظها الله وتمتعها بالصحة والعافية ونفع بعلموها.

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذي المفضل الأستاذ الدكتور/ عمر السيد الشوربجي - أستاذ الطب الوقائي والوبائيات المتفرغ - بقسم الطب النفسي - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، فمن حسن حظي أنه كان مشرفي، عالم جليل له قيمته وقدره، ذلك العالم الذي مهما بلغت كلماتي من الفصاحة فلن تعبر عن شكري له، فشرف لي قبول سيادته الإشراف على هذه الرسالة رغم ضيق وقته وعظم مسؤولياته، له مني كل الشكر والتقدير.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بعظيم شكري إلى أستاذي الكريم الدكتور/ جمال أحمد شفيق- أستاذ علم النفس- بقسم الدراسات النفسية للأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس، لقبول سيادته الدعوة لمناقشة هذه الرسالة المتواضعة للاستفادة من خبراته العلمية، فلقد تعلمت منه الكثير فلم يُبدِ تقصيرًا منذ أن كان رئيس لقسم الدراسات النفسية، أسأل الله العظيم أن يُمتّع أستاذنا الجليل بموفور الصحة والعافية.

الدكتورة/ عبلة حنفي- كلية تربية فنية- قسم علم النفس الفني- جامعه حلوان، إنه لشرفٌ عظيمٌ مبعث للفخر لي تفضلها بالموافقة على المناقشة رغم مسؤولياتها الكبيرة، وليس هذا ببعيد عنها فهي من عُرِفَت بالعلم الوفير، والعمل الجاد، وليكن الباحث ودراسته سعاء الحظ بتشريف سيادتها لما تملكه من باع علمي كبير استفاد منه الباحث في إعداد تلك الرسالة خاصة، وفي حياته العملية بوجه عام، حفظها الله وجزاها الله خيرًا.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الدكتور/ إيهاب محمد عبد العزيز، دكتور بكلية الدراسات العليا للطفولة على ما قدمه لي من مساعدة في حياتي المهنية والشخصية.

كما أدين بالشكر والعرفان للدكتور/ علاء صلاح محروس فلم يبخل علي بأية مساعدة ومساندة طوال فترة إجراء الرسالة.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة
١	مقدمة عامة
٤	مشكلة الدراسة
٥	هدف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	فروض الدراسة
٦	التعريفات الإجرائية للدراسة
٧	أنماط التعلم
٨	حدود الدراسة
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
٩	أولاً: أنماط التعلم
١١	نموذج الفورمات للتعلم
١٤	تقييم أنماط التعلم
١٤	أسلوب التجريب السلوكي
١٥	الأساليب والطرق السيكمومترية
١٥	مقياس تورانس وآخرون
١٥	مقياس التقضيلات السلوكية لهاشم وحنورة ١٩٩١م
١٥	مقياس ياشيموكز وآخرون (Yachimwics, et al, 1990)
١٦	مقياس هيرمان
١٦	ثانياً: أنماط التفكير
٢٠	النصفان الكرويان ووظيفتهما
٢٢	وظائف النصفين الكرويين
٢٣	السيادة النصفية للمخ (أنماط معالجة المعلومات - مفهوم السيادة النصفية)
٢٥	علاقة مفهوم السيطرة الدماغية ببعض المفاهيم الأخرى

	الموضوع
٢٧	النظريات الخاصة بتفسير أنماط السيادة النصفية للمخ
٢٧	الاتجاه البيولوجي
٢٩	الاتجاه النفسي
٣١	تعقيب
٣٢	فرص التعلم Opportunities for Learning
٣٣	العواطف والدماغ Emotions & the Mind
٣٣	مبادئ نظرية التعلم القائم على الدماغ
٣٤	أنواع بيئات التعلم
٣٧	ثالثاً: المخ
٣٨	المخ الأوسط
٣٨	المخ الخلفي
٣٩	الفصوص القفوية أو المؤخرية
٣٩	مناطق الترابطات
٤٠	توزيع الوظائف النفسية بالقشرة الدماغية
٤٣	كيفية تناول المخ للمعلومات
٤٣	نموذج روبرت ستال 1985 Robert Stahall
٤٤	البعد الثاني: مرحلة المراهقة
٤٤	تمهيد
٤٥	المراهقة
٤٥	تعريف المراهقة
٤٦	مراحل المراهقة
٤٧	النمو الجسمي للمراهق
٥١	النمو الاجتماعي للمراهق
٥١	النمو الانفعالي للمراهق
٥٣	النمو العقلي والمعرفي للمراهق
٥٥	الفصل الثالث: الدراسات السابقة

	الموضوع
٦٥	التعليق على الدراسات السابقة
٦٦	الفصل الرابع: منهج الدراسة والإجراءات
٦٦	أولاً: منهج الدراسة
٦٦	ثانيًا: عينة الدراسة
٦٦	ثالثًا: أدوات الدراسة
٦٨	الخصائص السيكومترية للمقياس
٦٨	أولاً: صدق المقياس
٦٩	ثانيًا: ثبات المقياس
٧٨	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
٧٨	نتائج الفرض الأول
٨٥	نتائج ومناقشة الفرض الثاني
٩١	نتائج ومناقشة الفرض الثالث
٩٥	نتائج ومناقشة الفرض الرابع
٩٧	توصيات الدراسة
٩٧	البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة
٩٨	قائمة المراجع
١٠٦	قائمة الملاحق

فهرس الجداول	
٦٩	الجدول رقم (١) قيم معاملات الثبات بالإعادة باستخدام معامل ارتباط بيرسون
٧٠	الجدول رقم (٢) معاملات الثبات المحسوبة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على كل نمط من أنماط السيطرة الدماغية
٧٨	الجدول رقم (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات أنماط التعلم والتفكير لطلبة المرحلة الثانوية الإناث والذكور مستخدمي اليد اليمنى واليسرى على مقياس هيرمان للتفكير
٨٥	الجدول رقم (٦) يوضح الفروق بين مجموعتي التحصيل الدراسي المرتفع والمنخفض على مقياس هيرمان لأنماط التفكير والتعلم (الهيمنة الدماغية)
٩١	الجدول رقم (٧) يوضح الفروق في أنماط التعلم والتفكير لمستخدمي اليد اليمنى واليسرى باختلاف نسب الذكاء المرتفع
٩٥	الجدول رقم (٨) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أنماط التعلم والتفكير لطلبة المرحلة الثانوية

فهرس الاشكال	
١٢	نموذج مكارثي Mackrthy (شكل رقم ١)
١٦	(Herman, 1996) شكل رقم (٢)

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

مقدمة عامة:

لقد من الله تعالى على الإنسان بنعمة العقل وميزه به عن سائر المخلوقات، ودعاه لكي يتدبر ويفكر فيما حوله من ملكوت الله وذلك من خلال إعمال العقل، فقد خلق الله الكون وجعل له قوانين وأسباب تترتب عليها نتائج؛ حيث أن اكتشاف الإنسان لهذه القوانين يجعله يسخرها لخدمته، ويعد التفكير نشاطاً إنسانياً كأى نشاط سلوكي آخر يمارسه الفرد في موقف ما.

ولكن النشاط العقلي الذي يمارسه الفرد في عملية التفكير يكون غير ظاهر عادة؛ حيث لا يمكن أن يستدل عليه عن طريق الملاحظة المباشرة، وبالرغم من ذلك يمكن التحقق من آثاره، شأنه في ذلك شأن الأنشطة، ولما كنا نعيش عصر الانفجار المعرفي الذي دفع بالمتخصصين إلى تطوير وتحديث المناهج التربوية من حيث الكم والكيف لمواكبة التطور المتسارع؛ لذا فقد أصبح لزماً على المؤسسة التربوية التركيز على تعليم الطلاب كيف يتعلمون وكيف يفكرون، بالإضافة إلى توجيههم إلى أساليب التفكير العلمي والناقد.

ومن المعروف أن الدماغ تتكون من نصفين كرويين ملتصقين داخلياً يسيطر أحدهما على الآخر؛ حيث يسيطر النصف الأيسر من المخ على النصف الأيمن للجسم وعلى جميع الإشارات الصادرة من الدماغ إلى الجسم، وذلك في الأشخاص الذين يستعملون اليد اليمنى، أما عن الأشخاص الذين يستعملون اليد اليسرى فإن النصف الأيمن من المخ فيكون عادة هو المسيطر وهؤلاء غالباً ما يستخدمون اليد اليسرى، ولكنهم قد يستطيعون استعمال اليد اليمنى للقيام ببعض المهارات كتقشير الفواكه ورمي الكرة وأحياناً الكتابة؛ حيث إن نسبة (٣٠-٤٠%) من الذين يستعملون يدهم اليسرى يسيطر عليهم المخ الأيمن؛ لذا فإن هؤلاء قد يصعب عليهم استعمال اليد اليمنى في مختلف المهارات الحركية.

ولقد قسمت نظرية هيرمان الشهيرة الدماغ إلى أربعة أقسام متجاوزة نظرية العالم روجر سبيري الذي قسم الدماغ إلى نصفين مقطع رأسي وبيّن أن لكل من نصفي الدماغ الأيمن والأيسر عملاً خاصاً ونال بهذا الاكتشاف جائزة نوبل لعام ١٩٦٠م كما تجاوز أيضاً نظرية ماكلين الذي قسم الدماغ إلى ثلاثة أقسام مقطع رأسي هي: دماغ الزواحف، ودماغ الثدييات ودماغ الإنسان العاقل.

(Angoli,M,et,al,2012)

ولقد استخدم هيرمان فكرة سبيري (Sperry) وفكرة بول ماكلين (Mclean) لبيتكر فكرة جديدة ألا وهي تقسيم الدماغ إلى أربع أرباع، ولقد انتقل بذلك من العلم إلى الرمز ليصبح الدماغ رباعي التكوين، وأعطى لكل مربع اسماً ولوناً ومواصفات ولقد بدأ بذلك تفعيل فكرة الهيمنة الدماغية والتي يتم

التعرف عليها من خلال تعبئة استبانة خاصة، وتعرف بأن: "بعض الوظائف تتركز في نصف عن آخر وتتم من خلاله، وأن هذا النصف هو الذي يقود السلوك ويوجهه، ومع ذلك فلا توجد سيادة مطلقة، بل نسبية لأن كل نصف له في دور كل سلوك تقريباً. (Aldridge, Hamisch, 2014)

والواقع أن مخ الإنسان يعتبر أعقد جهاز في هذا الكون، سواء في تركيبه، أو وظائفه حيث يحتوي هذا الجهاز الذي يفوق تعقده الخيال على عدد مذهل من الخلايا العصبية والتي يبلغ عددها، مائة مليون خلية عصبية وهو رقم يساوي عشرون ضعفاً لعدد سكان العالم تقريباً وكل عصبون من هذه البلايين المائة يعتبر مصنعاً كيميائياً إلكترونياً تشترك فيه آلاف الأنواع من المواد والخمائر المساعدة ويجري فيه عدد هائل من التفاعلات الكيميائية، وينهل الدماغ نحو عشرة جالونات من الدم في كل ساعة.

وإذا نضب الدم لمدة دقيقة فقد الإنسان وعيه وذهب في غيبوبة، وإذا استمر نضوب الدم أقل من عشرة دقائق أخرى يموت الإنسان، وترتبط الخلايا العصبية مع بعضها البعض بشبكة بالغة التعقيد ويجري الاتصال فيما بينها بشفرات كيميائية وإلكترونية.

ولا يزال العلم عاجز عن معرفة هذه التفاعلات والاتصالات بشكل مفصل ودقيق، ويقوم هذا الجهاز بعدد كبير من الوظائف، ابتداء من تنظيم الأفعال غير الإرادية، كالتنفس، وحرارة الجسم، وحفظ توازن الجسم، وانتهاء بالإدراك، والتفكير والعواطف، والتذكر والخيال والإبداع. (Betty, 2011) ولقد اكتشف روجر سبيري عام (١٩٦٠) أن لكل من نصفي الدماغ الأيمن والأيسر عمل خاص به ونال سبيري جائزة نوبل على اكتشافه فكلاهما يحتوي على منطقة حركية، ومنطقة الاتحاد، ولكن لكل من هذين النصفين وظائف سيكولوجية مختلفة عن وظائف النصف الآخر، فقط لوحظ أن بعض حالات الصرع الشديد لا ينفع معها علاج أو دواء، فعمد الأطباء إلى قطع الجسر الذي يربط بين نصفي الدماغ، فأدى ذلك إلى توقف انتقال نوبات الصرع من أحد النصفين إلى النصف الآخر، وبالتالي عدم انتشاره في أجزاء الدماغ الأخرى.

وأتاح هذا النوع من العمليات الفرصة لاختبار كل نصف من كرة المخ على حدة، ومن ناحية أخرى، فإن الإنسان إذا ثبت نظره بشكل مستقيم إلى نقطة معينة أمامه، فإن الصورة على يمين هذه النقطة يتم معالجتها في النصف الأيسر من الدماغ، والصورة على يسار النقطة تعالج في النصف الأيمن منه.

وفي الحالة الطبيعية تنتقل المعلومات الموجودة في أي من النصفين إلى النصف الآخر عن طريق الجسر الذي يربط بين نصفي الدماغ، فيؤدي الدماغ وظيفته وكأنه وحدة واحدة، أما إذا قطع طريق الاتصال بين النصفين، فسيصبح كل نصف مستقلاً عن الآخر لا يشاركه فيما يصله من معلومات، ولا يبدو في الظاهر أي شيء غريب في أداء الشخص الذي أجريت له تلك العملية.

(Allen, Kuperminc, 2004)

ولكن التجارب التي أجريت على هؤلاء الذين قطع اتصال نصفي دماغهم عن النصف الآخر، أثبتت أن الأمر ليس كما يبدو ظاهراً، فقد ثبت أن وعي الشخص إنما يكون في النصف الأيسر من الدماغ. (Anastasi,1982)

ولقد وجد أن النصف الأيمن من الدماغ ليس جاهلاً تماماً، إذ أنه يعرف بعض الكلمات الشائعة البسيطة مثل: لا، نعم، لا أعلم، وبعض الكلمات التي تتسم بالتلقائية، وقد قدر أن معرفة النصف الأيمن باللغة تكافئ معرفة طفل عمره سنتان أو ثلاث سنين.

كما ثبت من الدراسات والتجارب أن النصف الأيسر للدماغ هو المسئول عن وعي الإنسان وخبراته باللغة، والمنطق، والرياضيات، والعلوم، والكتابة، أما النصف الأيمن من الدماغ فهو النصف اللاواعي والذي يكمن فيه الخيال والتصور، والإبداع الفني من رسم ونحت وألحان.

أما عن مفهوم أفضلية استخدام اليد فقبل أن نتعرض له نود أن نشير إلى الجانب التاريخي المتعلق باستخدام اليد بشكل عام، فقد كان استخدام اليد اليمنى يشير دائماً إلى المهارة، التي تشتق من كلمة (Dexterous) أي ماهر، ومنها تأتي كلمة أيمن (Dextral) يستخدم اليد اليمنى، وفي المقابل فإن كلمة أيسر أو أيسر (Sinister) أي يستخدم اليد اليسرى كانت تستخدم عادة في اللغة الإنجليزية بمعنى شرير، وإن كان أصلها في اللاتينية يعني أيسر، ولذلك فقد كان يُنظر من الناحية التاريخية لاستخدام اليد اليسرى على أنه شيء غريب أو غير عادي، كما كان هناك تعصب ضد من يستخدم اليد اليسرى، فعادة ما كان يُنظر إلى هؤلاء الأفراد على أنهم في مرتبة أقل، بل إن العديد من الثقافات القديمة والحديثة تنظر لاستخدام اليد اليسرى على أنه إشارة إلى الشيطان، ويأتي وضع خاتم الزواج في اليد اليسرى تعبيراً عن رغبة الأزواج في إبعاد روح الشيطان الذي يريد أن يهدم عش الزوجية، وفي اليابان يرى بعض الأزواج أن استخدام المرأة ليدها اليسرى يعد سبباً كافياً لطلاقها، وفي بعض القبائل الأفريقية يمنع الرجال المرأة من أن تعد الطعام بيدها اليسرى لأن ذلك قد يسبب لهم التسمم.

(Kolb & Whishaw, 1990; Springer & Deutsch,2014)

ويرجع مفهوم تفضيل اليد (Hand Preference) أو اليدوية (Handedness) إلى بول بروكا (P.Broca) الذي اعتبر أن استخدام اليد وعلاقتها باللاتناظر المخي يمكن أن يكون طريقة بسيطة وغير مكلفة تساعد الأطباء على تحديد سيطرة أي من نصفي المخ على وظائف اللغة، ولا يوجد تعريف علمي محدد لكلمة استخدام اليد Handedness، وفي اللغة العامة يعني المفهوم اليد التي يستخدمها الفرد في الكتابة، وفي المجال العلمي يزداد الأمر غموضاً، فالبعض يستخدمه للإشارة إلى اليد التي يستخدمها الفرد ويكون أدائه بها سريعاً ودقيقاً على الاختبارات اليدوية، والبعض الآخر يستخدمه للإشارة إلى اليد التي يفضل الفرد استخدامها بغض النظر عن نوعية الأداء، والبعض الثالث يعني به اليد التي تستخدم في معظم الأنشطة اليومية. (Annett,2000)

وترى هولدر (Holder, 2002) أن فرضية العلاقة بين أفضلية استخدام اليد والتناظر المخي أو السيادة المخية مسألة تم تبسيطها على نحو مبالغ فيه، ويبدو هذا واضحاً لدى بعض الأفراد العسر الذين يستخدمون اليد اليسرى في العديد من الأنشطة التي لا يقوم بها مستخدمو اليد اليمنى، وترى هولدر أن أحد الأسباب الرئيسية في هذا الخلط هو عدم وضوح التعريفات الخاصة بأفضلية استخدام اليد، وقصور تعريفها على أن اليد المفضلة هي اليد التي يستخدمها الفرد في الكتابة، وهو أمر يضيق من المفهوم، ومن ثم يزيد الغموض في فهم هذه العلاقة، حيث إن تفسير العلاقة بين استخدام اليد والسيطرة المخية لأحد نصفي المخ علاقة لا يسهل تفسيرها في كثير من الأحيان ويصعب التعرف على تفسير أسبابها. (Van Strien & Bouma, 1996)

ومن ثم فإن الارتباط بين أفضلية استخدام اليد وسيطرة نصف معين من المخ ليس مسألة قاطعة كما يعتقد البعض لأول وهلة، ومن أهم الأسباب التي توضح هذا الغموض أن حوالي ما بين (٧٠-٩٠%) من الأفراد لديهم سيطرة للنصف الأيسر، ومعظم هؤلاء الأفراد يستخدمون اليد اليمنى، ومع ذلك توجد بينهم نسبة تستخدم اليد اليسرى في العديد من الأنشطة، وفي ضوء ذلك فإن مسألة السيطرة المخية لا تسير وفق قانون الكل أو اللاشيء، كما أن بعض الأفراد يستخدمون اليدين Ambidextrous بنفس الكفاءة (Jonathan, 2000)، فهل يعني هذا أنه لا توجد لديهم سيطرة لأي من نصفي المخ إذا ما اتبعنا نظرية أفضلية استخدام اليد.

مشكلة الدراسة:

لقد هدفت العديد من الدراسات إلى معرفة وظائف نصفي المخ وعلاقتها ببعض المتغيرات، مثل دراسة مراد وآخرون (١٩٨٢م)، ودراسة عكاشة (١٩٨٦م)، ودراسة عبادة (١٩٨٨م)، ودراسة السليمان (١٩٩٤م)، ودراسة مريم العلي (١٩٩٥م)، ودراسة الشافعي (٢٠٠٦) ودراسة سميث (٢٠٠٠)، ودراسة جريث (٢٠٠٨)، ودراسة ودافيث (٢٠١٢) أشارت تلك الدراسات لوجود علاقة دالة بين وظائف النصفين الكرويين للمخ وبين متغيرات أخرى معرفية ووجدانية وسلوكية وبل وعلاقتها ببعض الأمراض السيكولوجية والعصبية والجسدية، ومن ثم حدوث أي خلل أو اضطراب لدى التلميذ ينعكس تماماً على سلوكه بحيث يؤدي إلى قصور أو اضطرابات في الوظائف الإدراكية والحركية واللغوية والمعرفية والدراسية.

ولم تسع الغالبية العظمى من هذه الدراسات إلى معرفة العلاقة بين أنماط التعليم والتفكير المناسبة لمستخدمي اليد اليمنى واليسرى حتى يمكن التدريب عليها، وحتى تصمم المناهج بالطرق المناسبة لإعداد المعلمين المتمكنين من التدريس المشوق والمناسب لكل فئة من هذه الفئات، وحيث أننا نعيش عصرًا متطوراً في التعليم، ولأن الحصول على الاعتماد والتميز يتطلب الجودة في التخطيط والتدريب والتنظيم والإعداد المتميز للعملية التعليمية بما تشمله من معلم ومتعلم وموقف تعليمي؛ لذا

ومن هذا المنطلق انبثقت مشكلة هذه الدراسة التي تسعى إلى الكشف عن أنماط التعلم والتفكير لكل من مستخدمي اليد اليسرى ذوي سيطرة النصف الأيمن من المخ، ومستخدمي اليد اليمنى ذوي سيطرة النصف الأيسر من المخ بهدف تفريد عملية التدريس بما يتناسب مع كل من الفئتين السابقتين.

تحديد المشكلة:

تحدد مشكلة الدراسة في طرح تساؤل رئيسي هو:

هل تختلف أنماط التعلم والتفكير لعينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي لمستخدمي (اليد اليمنى/ اليسرى)؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي أربع تساؤلات فرعية هي:

١. إلى أي مدى تختلف أنماط التعلم والتفكير لأفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي من مستخدمي اليد اليمنى واليسرى باختلاف الجنس (الإناث/ الذكور)؟
٢. إلى أي مدى تختلف أنماط التعلم والتفكير لأفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي من مستخدمي اليد اليمنى واليد اليسرى باختلاف مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع/ منخفض)؟
٣. إلى أي مدى تختلف أنماط التعلم والتفكير لأفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي من مستخدمي اليد اليمنى واليسرى باختلاف مستوى الذكاء العام (مرتفع/ منخفض)؟
٤. إلى أي مدى تختلف أنماط التعلم والتفكير لعينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي من مستخدمي اليد اليمنى واليسرى باختلاف مستوى تعليم الوالدين ومهنتهم (تعليم متوسط/ عالي)؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط التعلم والتفكير لمستخدمي اليد اليمنى واليسرى لعينة من طلبة الصف الأول الثانوي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: ترجع الأهمية النظرية للدراسة إلى أهمية الجانب الذي تتصدى له حيث إنها تعد إضافة حديثة للتراث السيكلوجي المتراكم في هذا المجال والذي فيه ندرت المعلومات على حد علم الباحثة عن أنماط التعلم والتفكير لمستخدمي اليد اليمنى واليسرى في المرحلة الثانوية بما يساعد المدرسين والعاملين في هذه المرحلة ويزودهم بأساليب التعلم المناسبة لكل منهم.

الأهمية التطبيقية: ترجع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة إلى ما ستصل إليه من نتائج تساعد في رسم السياسات التعليمية عن استراتيجيات لتحسين المناهج الدراسية وطرائق التدريس وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة للطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى حيث إن معظم الأنشطة والمناهج صممت عادة للأفراد الذين يتصفون بنمط التفكير الأيسر واستخدام اليد اليمنى، بينما يهمل